لندن تستضيف قمة رباعية بشأن دمشق

أردوغان يكشف موعد خروج تركيا من سوريا

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

عناصر من «فرقة الحمزات» الموالية لتركيا

- أمريكا تندد بغارات جوية للحكومة السورية على مدنيين
- تفاؤل أممي وقلق سوري بعد اختتام أول جولة من مباحثات الدستور
- المرصد: «دواعش» غيروا أسماءهم ليقاتلوا بجانب فصائل موالية لتركيا

عواصم – «وكالات» : قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في تصريحات نشرت الجمعة إن بلاده لن تخرج من سوريا قبل انسحاب الدول الأخرى منها، مضيفا أنها ستواصل هجومها عبر الحدود ضد المقاتلين الأكراد إلى أن يرحلوا جميعا من تلك المنطقة.

وشنت تركيا هجومها الثالث على شمال شرق سوريا الشهر الماضي لإبعاد وحدات حماية الشعب الكردية عن حدودها وإقامة منطقة آمنة تأمل أن تعيد توطين مليوني لاجئ سوري فيها.

وقال أردوغان للصحافيين على الطائرة في رحلة العودة من زيارة للمجر إن «تركيا سترحل عن سوريا عندما تغادرها الدول الأخرى كذلك»، مضيفا أن «الهجوم التركي مستمر إلى أن يغادر جميع المقاتلين الأكراد منطقة الحدود».

وتابع: «لن نتوقف (عن هجومنا) إلى أن يغادر آخر إرهابي المنطقة»، في إشارة إلى وحدات حماية الشعب المكون الرئيسي في قوات سوريا الديمقراطية التي تدعمها الولايات المتحدة والتي تعتبرها أنقرة منظمة إرهابية.

وأضاف في تصريحاته بحسب محطة «إن. تي.في» التلفزيونية «لن نرحل من هنا إلى أن تخرج الدول الأخرى».

وبحسب اتفاق أبرمته تركيا مع روسيا تقوم القوات الروسية والتركية بدوريات مشتركة على الحدود التركية السورية.

وقامت القوات بثالث دورية اليوم لكن متحدثا باسم قوات سوريا الديمقراطية قال إن القوات التركية أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع على بعض المدنيين الذين كانوا يحتجون على الدوريات.

وقال المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية مصطفى بالي على تويتر إن «القوات التركية استهدفت المدنيين بالغاز المسيل للدموع رغم أن احتجاجهم كان سلميا وإنها أصابت 10 منهم».

وقالت وزارة الدفاع التركية في بيان إن «الدورية الثالثة استكملت بمحاذاة طريق طوله 88 كيلومترا بعمق 10 كيلومترات في الجزء الأبعد من الحدود ناحية الشرق».

وقال حلفاء تركيا الأوروبيون إن «الهجوم سيعرقل المعركة ضد تنظيم داعش».

ونفت تركيا هذا الاتهام قائلة إن «حلفاءها يجب أن يدعموا خططها لإعادة أغلب اللاجئين السوريين الموجودين في أراضيها إلى بلادهم وعددهم 3.5 مليون لاجئ».

من جهة أخرى أعلن المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، الجمعة، عن اتفاق بلاده مع ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، على عقد القمة الرباعية حول سوريا في لندن في أوائل ديسمبر المقبل.

وعقد وفد تركي برئاسة قالن اجتماعا تمهيديا مع وفود ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، اليوم، في قصر «مابين» بإسطنبول، قبل القمة الرباعية التي ستجمع بين زعماء البلدان الأربعة المذكورة.

وأوضح قالن في مؤتمر صحافي، أن الاجتماع التمهيدي تناول أجندة القمة الرباعية، والقضايا التي ستتناولها قمة الناتو، إلى جانب تقييم الخطوات التي يتعين اتباعها على صعيد سوريا.

وأضاف «تم الاتفاق على عقد القمة الرباعية على هامش قمة الناتو المقرر عقدها في لندن يومي 3 و4 ديسمبر. ناقشنا أيضاً جدول أعمال القمة».

واستطرد قائلاً: «ناقشنا بالتفصيل الفرص التي تتيحها عملية نبع السلام، وعودة اللاجئين، وإنشاء منطقة آمنة، وما الذي يمكن عمله بشأن العملية السياسية المقبلة».

وأكد قالن على أن تركيا عضو مهم ضمن حلف الناتو، وأمنها هو من أمن الناتو، والعكس صحيح.

أوقفت تركيا عمليتها العسكرية بعد إبرام اتفاقين لوقف إطلاق النار بوساطة أمريكية وروسية، غير أن أنقرة هددت باستئناف الهجوم، ما لم يترك المسلحون الأكراد المنطقة الحدودية، وفقا لما تم الاتفاق عليه مع واشنطن وموسكو.

من جانبها قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية مورغان أورتاغوس، إن الولايات المتحدة تندد بقوة بالضربات الجوية التي شنتها قوات الحكومة السورية المدعومة من روسيا على مستشفيات وبنية تحتية مدنية في شمال غرب سوريا.

وقالت المتحدثة: «الهجمات التي وقعت خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية أصابت مدرسة ومستشفى للولادة ومنازل مما أسفر عن مقتل 12 شخصا وإصابة زهاء 40».

وأضافت أن «الحوادث التي جرى الإبلاغ عنها مؤخراً تعكس نهج هجمات موثقا ضد المدنيين والبنية التحتية من جانب القوات الروسية والسورية».

من جانب اخر قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا غير بيدرسن، الجمعة، إن المفاوضات بين الحكومة السورية والمعارضة بشأن وضع دستور جديد حققت بداية قوية، بينما سلطت تصريحات المندوبين السوريين من كلا الطرفين الضوء على عدم ثقة كبيرة بينهما.

وذكر بيدرسن في مؤتمر صحافي في نهاية الجولة الأولى من المفاوضات، بعد أكثر من أسبوع من المحادثات في جنيف: «أعتقد أنهم بدأوا التعامل مع كل من القضايا الصعبة والمؤلمة».

وأضاف «أعتقد صراحة أنها تمضي بشكل أفضل كثيراً عما كان يتوقعه معظم الناس».

وبدأت المفاوضات السورية السورية بشأن دستور جديد بشكل جدي الأسبوع الماضي، حيث كان هناك 150 مندوبا يمثلون الحكومة والمعارضة والمجتمع المدني على قدم المساواة.

وتهدف المحادثات إلى بناء زخم نحو حل سياسي للحرب الأهلية المستمرة منذ أكثر من ثماني سنوات.

ومن المقرر أن تبدأ جولة جديدة من المحادثات لمدة أسبوع في جنيف في 25 نوفمبر الجاري.

وأشار العضو البارز في وفد المعارضة هادي البحرة إلى أن الحكومة لا تزال تعتبر وفده من الإرهابيين.

وقال: «من هنا توجد فجوة كبيرة في تعريف الإرهاب».

وأضاف أن الجماعات المتطرفة الحقيقية، مثل تنظيم داعش، قد رسخت أقدامها في سوريا وسط الاستبداد وانعدام الحرية السياسية.

وذكر البحرة إنه «ما لم نعالج الأسباب الجذرية للإرهاب، فلن نخرج بأي نتيجة».

وشدد رئيس الوفد الحكومي أحمد الكزبري على أن مسألة الإرهاب هي أمر رئيسي للمحادثات الدستورية، حيث أن الاتفاق حول هذه القضية من شأنه أن يقرب الجانبين معاً.

وقال إننا «نعتقد أن هذه طريقة أساسية لبناء الثقة».

ووفقا للبحرة، فقد جرت الجولة الأولى دون أن يتصافح وفدا المعارضة والحكومة.

من ناحية أخرى أفاد تقرير للمرصد السوري لحقوق الإنسان، الجمعة، عن وجود عناصر من تنظيم داعش المتشدد في صفوف مجموعات سورية مسلحة، تشارك إلى جانب القوات التركية في قتال الجماعات الكردية شمالي سوريا.

وقال المرصد إنه «حصل على معلومات تفيد أن عدداً من العناصر التي تقاتل في صفوف الجيش الوطني السوري المدعوم من تركيا، كانوا سابقا ضمن صفوف تنظيم داعش»، مضيفاً أن المقاتلين غيروا أسمائهم وانتقلوا إلى القتال في صفوف الجيش الوطني»، ومن بين هؤلاء شخص، شخص يدعى «ب.غ.غ» والملقب بـ«أبي أسامة الشامي».

وأضاف، أن «الرجل ولد في دمشق عام 1993 وانضم إلى جبهة النصرة في 2012 في غوطة دمشق، ثم بايع تنظيم داعش في 2014 وقاتل في صفوفه في غوطة دمشق وريف السويداء».

ونقل المرصد عن مصادر وصفها بالموثوقة قولها إن «أبي أسامة الشامي» انتقل «عام 2016 إلى مجال الأمن الخارجي تابعاً لولاية دمشق، ثم خرج إلى إدلب في عام 2017 وحصل على دورة عسكرية في تركيا».

وأضافت المصادر، أنه «بعد الانتهاء من الدورة، عاد، باسمه الآخر (ب.غ.ع)، ليقاتل في صفوف الفصائل الموالية لتركيا ضمن عملية غصن الزيتون التي شنتها القوات التركية والفصائل الموالية لها على «عفرين في يناير 2018».

وأكدت المصادر، أن الرجل «موجود حالياً في تل أبيض، حيث يعمل ضمن القوات الخاصة في فصيل فرقة الحمزات الموالية لتركيا ضمن عملية نبع السلام».

ويذكر أن تركيا شنت، مطلع أكتوبر الماضي، عملية عسكرية في شمال سوريا، استهدفت قوات سوريا الديمقراطية، وعمودها الفقري وحدات حماية الشعب الكردية التي تعتبرها أنقرة امتداداً لحزب العمال الكردستاني.

وأضاف المرصد أن «أبي أسامة الشامي» كان «أحد قيادات تنظيم داعش، قبل أن يتم تغيير اسمه وإعادة توظيفه ضمن الجيش الوطني السوري».

جزائريون يتظاهرون مجدداً رفضاً لتنظيم انتخابات رئاسية

من تظاهرات الجزائر

الجزائر – «وكالات» : نزل آلاف المحتجين الجزائريين الجمعة إلى شوارع العاصمة الجزائرية، تعبيراً عن رفضهم إجراء الانتخابات الرئاسية المقررة في 12 ديسمبر، وذلك غداة انتقادات وجهتها قيادة الجيش لحركة الاحتجاج.

وتعد التظاهرة الحالية الـ 38 ضمن سلسلة تظاهرات انبثقت من الحراك الاحتجاجي غير المسبوق الذي يهز البلاد منذ 22 فبراير.

غير أنها الأولى التي تنظم في أعقاب إعلان اللائحة الرسمية للمرشحين في الانتخابات الرئاسية المرتقبة الشهر المقبل، والتي تضم رئيسي وزراء سابقين تولیا مهامهما في عهد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي استقال في بداية أبريل نتيجة ضغط الشارع والجيش.

وكان الفريق أحمد قايد صالح قائد أركان الجيش الوطني الجزائري والرجل القوي في البلاد، اتهم الخميس «العصابة» (التابعة للنظام السابق) بالسعي من خلال شعار «دولة مدنية لا عسكرية» الى «تهديم أسس الدولة الوطنية».

وقال المتظاهر حمزة لادواري: «اليوم سنرد على قايد صالح: نريد دولة مدنية وليس دولة عسكرية».

وهتف محتجون «قايد صالح إرحل. هذه الستة لن تكون هناك انتخابات».

ورفع بعضهم صور معتقلي حركة الاحتجاج وبينهم لخضر بورقعة أحد قادة حرب التحرير الوطني من الاستعمار الفرنسي، الموقوف منذ أكثر من أربعة أشهر والذي أجريت له عملية قلب بطن عاجلة الثلاثاء.

ولم تكن التعبئة بقوة يوم الجمعة الماضي لكن المحتجين كانوا كثرا في العاصمة.

وهتف محتجون «إفشال الانتخابات الرئاسية واجب وطني»، تعبيراً عن رفضهم للمرشحين الخمسة والذين يرون أنهم امتداد لنظام بوتفليقة.

واتهم المحامي بشير مشري السلطة بـ«إدارة ظهرها للشعب»، عبر تمسكها بإجراء الاستحقاق الرئاسي رغم احتجاجات الشارع.

وتفرق المتظاهرون من دون تسجيل صدامات. وكانت مدن أخرى شهدت تظاهرات، على غرار بجاية وتيزي وزو وسطيف، بحسب ما ظهر على مواقع التواصل الاجتماعي وعبر وسائل إعلام محلية.

الأردن: إحالة منفذ اعتداء جرش إلى محكمة أمن الدولة خلال أيام

متهما عملية الطعن في جرش الإرهابي أبو رويس

عمان – «وكالات» : أفاد مصدر أمني أردني الجمعة، أن التحقيقات مستمرة مع الشاب الأردني من أصل فلسطيني الذي طعن 8 أشخاص بينهم 3 سياح مكسيكيين وسائحة سويسرية في مدينة جرش الأثرية في شمال الأردن أول أمس الأربعاء وسيحال إلى مدعي عام محكمة أمن الدولة خلال أيام.

وقال المصدر إن «التحقيقات مستمرة مع مصطفى أبو رويس (22 عاما) مرتكب جريمة الطعن ضد سياح وأردنيين في جرش الواقعة على بعد 51 كيلومترا شمال عمان». وأضاف أنه «من المقرر إحالة الموقوف إلى مدعي عام محكمة أمن الدولة خلال أيام لاستجوابه من قبله وتوجيه تهم تتعلق بالإرهاب له».

ولفت المصدر إلى أن التحقيقات الأولية تشير إلى أنه عمل فردي، بدون إعطاء مزيد من التوضيح، وأبو رويس أردني من أصل فلسطيني من سكان مخيم «سوف» للاجئين الفلسطينيين في جرش والذي يأوي نحو 20 ألف لاجئ ويقع قرب آثار جرش.

وهاجم سياحاً في منطقة جرش الأثرية بسكين فأصاب 8 أشخاص بجروح بينهم 3 سياح مكسيكيين وسائحة سويسرية، و4 أردنيين بينهم دليل سياحي ورجل أمن، ونقل المصابون إلى مستشفى جرش الحكومي، قبل نقل سائحة مكسيكية كانت حالتها خطرة والدليل السياحي إلى مدينة الحسين الطبية في عمان بمروحية.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) عن السفير السويسري في عمان لوكاس جاسر قوله إن «المصابة السويسرية تتعافى وستكون قادرة على المغادرة إلى سويسرا خلال الأيام القليلة المقبلة»، وأضاف أنه «تم الاعتناء بها طبيا وصحتها في حالة مستقرة».

كما ذكرت الوكالة أن سفير المكسيك في عمان روبيرتو رودريغيز، أيضا زار الخميس مصابي الحادثة مؤكداً أنها «حادثة فردية» وأن المصابين المكسيكيين الثلاثة حالتهم العامة مستقرة.

وتجذب محافظة جرش التي تضم آثاراً رومانية تعود إلى حقبة ما قبل الميلاد مع مسارح ومدرجات وأعمدة وحمامات وشلالات وأسوار، مئات الآلاف من السياح سنوياً، ويعتمد اقتصاد الأردن البالغ عدد سكانه حوالي 9.5 مليون نسمة وتشكل الصحراء نحو 92 في المئة من مساحة أراضيه، إلى حدّ كبير على دخله السياحي الذي يشكل نحو 14 في المئة من إجمالي الناتج المحلي.

ويقوم نحو 5 ملايين سائح سنوياً بزيارة عشرات المواقع السياحية أبرزها مدينة البتراء الأثرية، وصحراء وادي رم والبحر الميت والمغطس حيث موقع عماد السيد المسيح وجرش وعجلون، وارتفع الدخل السياحي للأردن العام الماضي إلى نحو 5 مليارات دولار مقارنة بالعام الذي سبقه والذي سجل نحو 4.6 مليار دولار، بحسب وزارة السياحة الأردنية.

تونس: البرلمان يعقد جلسته الافتتاحية الأربعاء

تونس – «وكالات» : أعلن رئيس البرلمان التونسي عن أولى جلسات البرلمان الجديد المنتخب الأربعاء المقبل عقب الإعلان اليوم الجمعة عن النتائج النهائية للانتخابات التشريعية.

وتضمن بيان صدر عن رئيس البرلمان المتخلي (المنتهية ولايته) عبد الفتاح مورو دعوته للنواب المنتخبين الجدد إلى الجلسة العامة الافتتاحية ما بعد فعلياً لبدء العهدة البرلمانية الجديدة التي ستمتد لـ5 سنوات مقبلة.

وأعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، صباح اليوم، عن النتائج الرسمية للانتخابات التشريعية 2019، إثر إصدار القضاء الإداري أحكامه النهائية في الطعون بالنتائج الأولية.

ويبدأ العد الرسمي اليوم لمهلة تكوين الحكومة التي ستتأسها حركة النهضة، وهي مهلة تمتد لشهر وتمدد مرة واحدة.

وهذه ثالث انتخابات برلمانية تعرفها تونس منذ بدء الانتقال السياسي في البلاد عام 2011.